

تاج العروس من جواهر القاموس

من المجاز : أَرُوْ نَبِيَّةٌ وَاِرْدَةٌ إِذَا كَانَتْ مُقْبِلَةً عَلَى السَّبَلَةِ وَيُقَالُ :
فُلَانٌ وَاِرْدٌ الْأَرُوْ نَبِيَّةِ أَي طَوَّيْلُهَا وَكُلُّ طَوَّيْلِ وَاِرْدٌ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
ويقال : اِرْدَ الْفَرَسُ يَوْرَادٌ عَلَى قِيَاسِ ادْهَامٍ وَاكْمَاتٍ : صَارَ وَرْدًا
وَأَصْلُهَا اوْرَادٌ بِالْوَاوِ صَارَتِ الْوَاوُ يَاءً لِكَسْرِهِ مَا قَبِلَهَا ذَكَرَهُ أَثُمَّةُ
التَّصْرِيفِ فِي الْإِبْدَالِ . وَالْمُسْتَوْرِدُ بْنُ شَدَّادِ بْنِ عَمْرٍو الْقُرَشِيُّ صَحَابِيُّ
نَزَلَ الْكُوفَةَ ثُمَّ مِصْرَ رَوَى عَنْهُ جَمَاعَةٌ . وَفَاتَهُ : الْمُسْتَوْرِدُ بْنُ حَيْلَانَ
الْعَبْدِيُّ لَهُ ذِكْرٌ فِي حَدِيثِ لِأَبِي أُمَامَةَ فِي الْفِتَنِ . وَكَذَا الْمُسْتَوْرِدُ بْنُ
سَلَامَةَ بْنِ عَمْرٍو ابْنُ حُسَيْلِ الْفَهْرِيِّ قَالَ ابْنُ يُونُسَ : هُوَ صَحَابِيُّ شَهِدَ
فَتْحَ مِصْرَ وَاخْتَطَّ بِهَا تَوْفِيَّ بِالْإِسْكَانِدَرِيَّةِ سَنَةَ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ
رَوَى عَنْهُ عَلِيُّ بْنُ رَبَاحٍ وَأَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَبَلِيُّ . وَكَذَا الْمُسْتَوْرِدُ بْنُ
مِنْهَالِ بْنِ قُنْفُذٍ الْقُضَاعِيُّ لَهُ صُحْبَةٌ وَهَكَذَا نَسَبَهُ الطَّبْرِيُّ .
وَالزُّمَّارُ وَاِرْدٌ بِالضَّمِّ وَفِي حَوَاشِي الْكَشَّافِ بِالْفَتْحِ : طَعَامٌ مِنَ الْبَيْضِ
وَاللَّحْمِ مُعَرَّبٌ وَمِثْلُهُ فِي شُرَفَاءِ الْغَلِيلِ . وَالْعَامَّةُ يَقُولُونَ بَزْمًا وَاِرْدٌ
وَهُوَ الرَّقَاقُ الْمَلْفُوفُ بِاللَّحْمِ قَالَ شَيْخُنَا : وَفِي كُتُبِ الْأَدَبِ : هُوَ طَعَامٌ
يُقَالُ لَهُ : لُقْمَةٌ الْقَاضِي وَلُقْمَةٌ الْخَلِيْفَةُ وَيُسَمَّى بِخُرَاسَانَ نَوَالِهِ
وَيُسَمَّى نَرْجِسَ الْمَائِدَةِ وَمِيسِرًا وَمَهْنًا . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : أَكَلُ
الرُّطَبِ مَوْرِدَةٌ . أَي مَحْمَّةٌ عَنْ ثَعْلَبٍ وَقَوْلُهُ تَعَالَى " فَكَانَتْ وَرْدَةٌ
كَالدِّهَانِ " قِيلَ : كَلَّوْنَ فَرَسٍ وَرْدَةٌ . وَالْوَرْدُ بِالْكَسْرِ الْمَاءُ الَّذِي
يُورَدُ وَالْوَرْدُ : الْإِبِلُ الْوَارِدَةُ قَالَ رُوَيْبَةَ :
" لَوْ دَقَّ وَرْدِي حَوْضَهُ لَمْ يَنْدَهُ وَأَنْشَدَ قَوْلَ حَرِيرٍ فِي الْمَاءِ :
" لَا وَرْدَ لِللَّقْوَمِ إِنْ لَمْ يَعْرِفُوا بَرْدَ إِذَا تَكَشَّفَ عَنْ
أَعْنَاقِهَا السَّدَقُ بَرْدِي : نَهْرٌ دِمَشْقِ . وَالْوَرْدُ : الْعَطَشُ .
وَالْمَوَارِدُ : الْمَنَاهِلُ . وَوَرْدٌ مَوْرِدًا أَي وَرْدًا . وَالْمَوْرِدَةُ :
الطَّرِيقُ إِلَى الْمَاءِ . وَالْوَرْدُ : وَفَتْهُ يَوْمَ الْوَرْدِ بَيْنَ الطَّمَأَيْنِ .
وَالْوَرْدُ اسْمٌ مِنْ وَرْدٍ يَوْمَ الْوَرْدِ وَمَا وَرَدَ مِنْ جَمَاعَةِ الطَّيْرِ
وَالْإِبِلِ . وَالْوَرْدُ : خِلَافُ الْمَدْرِ . وَيُقَالُ : مَا لَكَ تَوَرَّدْتَنِي أَي تَقَدَّمْتَنِي
عَلَيَّ . وَالْمُتَوَرَّدُ : هُوَ الْمُتَقَدِّمُ عَلَى قِرْنِهِ الَّذِي لَا يَدْفَعُهُ شَيْءٌ وَمِنْهُ

قيل للأسد : مُتَوَرِّدٌ وبه فُسِّر قول طرفة : .

" كَسَيْدِ الْغَضَى نَيْبٌ هَتَّتَهُ الْمُتَوَرِّدِ الْمَوْرِدَةُ : المَهْلِكَةُ جَمْعُهَا

المَوَارِدِ وبه فُسِّر حديث أبي بكرٍ Bه : أَخَذَ بِلِسَانِهِ وَقَالَ : هَذَا الَّذِي

أَوْرَدَنِي الْمَوَارِدَ . وَأَوْرَدَ عَلَيْهِمُ الْخَيْرَ : قَصَّةٌ وَهُوَ مَجَازٌ :

وَالْوَرْدُ : الْإِبْلُ بِعَيْدِهَا . وَالْوَرْدُ : الْجُزْءُ مِنَ اللَّيْلِ يَكُونُ عَلَى الرَّجُلِ

يُصَلِّيهِ . وَشَفَّةٌ وَارِدَةٌ وَلِثَّةٌ وَارِدَةٌ أَيْ مُسْتَرْسِلَةٌ وَهُوَ مَجَازٌ وَالْأَصْلُ

فِي ذَلِكَ أَنْ الْأَنْفَ إِذَا طَالَ يَصِلُ إِلَى الْمَاءِ إِذَا شَرِبَ بِفِيهِ . وَشَجَرَةٌ

وَارِدَةٌ الْأَغْصَانِ إِذَا تَدَلَّتْ أَغْصَانُهَا وَهُوَ مَجَازٌ وَقَالَ الرَّاعِي يَصِفُ نَخْلًا أَوْ

كَرْمًا :

" يُلَافِي نَوَاطِيرُهُ فِي كُلِّ مَرَّةٍ قَيْدَةً يَرْمُونَ عَنْهُ وَارِدِ الْأَفْنَانَ

مُنْمَهَرٍ أَيْ يَرْمُونَ الطَّيْرَ عَنْهُ . وَرَجُلٌ مُنْتَفِخٌ الْوَرِيدِ إِذَا كَانَ

سَيْءَ الْخُلُقِ غَضُوبًا . وَالْوَارِدُ : الطَّرِيقُ قَالَ لَبِيدٌ :

ثُمَّ أَصْدَرْنَا هُمَا فِي وَارِدٍ ... صَادِرٍ وَهَمْ صَوَاهُ كَالْمُثُلِ يَقُولُ :

أَصْدَرْنَا بِعَيْرِ يَدِنَا فِي طَرِيقِ صَادِرٍ وَكَذَلِكَ الْمَوْرِدُ قَالَ جَرِيرٌ :

أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٌّ صِرَاطِي ... إِذَا أَعْوَجَّ الْمَوَارِدُ مُسْتَقِيمِ